4

بطاقة المشاركة في مباراة الصحفيين الشباب من أجل البيئة 2016 *

صنف التحقيق الصحفي

معلومات عامة:

الأكاديمية	جهة الشرق		
النيابة	الناظور		
المؤسسة	الثانوية التأهيلية محمد عبد الكريم الخطابي		
السنوات التي شاركت أو فازت فيها المؤسسة في المباراة:		المشاركة:2004	الفوز: 2013-2015
الموقع على الأنترنيت			www.alkhattabi.net
الهاتف – الفاكس – البريد الإلكتروني			alkhattabinador@gmail.com-- 0536331637
اسم النادي			نادي الإعلام والاتصال

فئة التلاميذ المشاركين *:

أ:[11-14] سنة ☐ ب: [15-18] سنة ☒ ج:[19-21] سنة ☐ ،

	الاسم والنسب	Nom et prénom	تاريخ الازدياد	المستوى الدراسي	الهاتف	البريد الإلكتروني
1	عائشة وجيدي	OUJIDI AICHA	17/04/1999	2 ع ر ب	0679889143	Aïc-ouj99@hotmail.fr
2	هدى السحساح	HOUDA ASSAHSAH	30/04/1999	2 ع فز 2	0661886800	Houda.assa.99@gmail.com
3	ميساء شيمي	MAYSSAE CHIMI	27/09/1999	1 علوم رياضية فرنسية	0668084031	Mayssae.chimi@gmail.com
4	شيماء رائس	CHAIMAE RAISS	02/03/1999	1 علوم رياضية فرنسية	0668207167	Chaimae.raiss1999.cr@gmail.com
5						
6						

اسم الأستاذ المؤطر(عربي+ فرنسي)	خوري رءوف- RAOUF KHOURI
مادة التخصص	الترجمة
الهاتف – الفاكس – البريد الإلكتروني	RAOUFKHOURI_1964@GMX.FR

ختم وتوقيع مدير المؤسسة

إمضاء المدير

عنوان التحقيق الصحفي:

هكذا يساهم النقل الحضري في تدهور الصحة والبيئة

* ترفق البطاقة بالنسخة الأصلية من الربورتاج ثلاث (3) صفحات على الأكثر.
* إذا تشكلت مجموعة عمل من فئات مختلفة الأعمار، فيجب أن تقدم المجموعة مشاركتها في الفئة العمرية لأكبر المشاركين سنا في فريقهم.

مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة
FONDATION MOHAMMED VI
POUR LA PROTECTION DE L'ENVIRONNEMENT
www.fm6e.org

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين للجهة الشرقية
النيابة الإقليمية بالناظور
الثانوية التأهيلية محمد بن عبد الكريم الخطابي
- الناظور-

الصحفيون الشباب
من أجل البيئة

هكذا يساهم النقل الحضري في تدهور الصحة والبيئة

فريق الصحفيين الشباب من اجل البيئة يرصد واقع النقل الحضري بمدينة الناظور ويقف عند أهم اختلالاته والسبل الكفيلة لتقليص بصمة الكربون المسؤول الاول عن تفاقم ظاهرة الاحتباس الحراري.

فريق العمل:

عائشة وجيدي

هدى السحساح

ميساء الشيمي

شيماء رائس

تأطير:

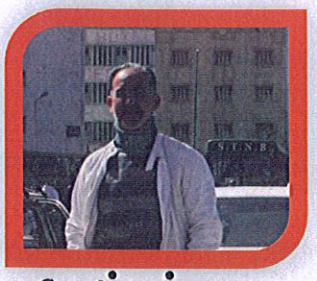
رءوف خوري

هكذا يساهم النقل الحضري في تدهور الصحة والبيئة

إختناق، تلوث، فوضى...: أمراض تفتك بمدينة الناظور، جرعة هواء نقي لم يعد لها وجود إلا في أنابيب الأوكسجين الطبية ، سياراتنا تتكاثر بنسبة 5% سنويا ، تصل الى الملايين، أحرقت وقود الأنفاق و خنقت الجو و الآفاق، حتى أصيبت الأرض بحمى الإحتباس الحراري، كارثة بيئية وصحية تستفحل يوما بعد يوم يحظى فيها "النقل الحضري" بحصة الأسد؛ فكيف نضمن استمرار الحياة على هذا المنوال ؟ وإذا استمرت فعلى أي حال نخلفهالأحفادنا ؟

»» فريق "الصحفيون الشباب من أجل البيئة" يقوم برصد واقع النقل الحضري بمدينة الناظور، و يقف عند أهم اختلالاته، والسبل الكفيلة للحد من تلوث الهواء الناجم عن المواصلات، وتقليص بصمة الكربون -المسؤول الأول عن ظاهرة الاحتباس الحراري-.

أصل المشكلة : العوادم

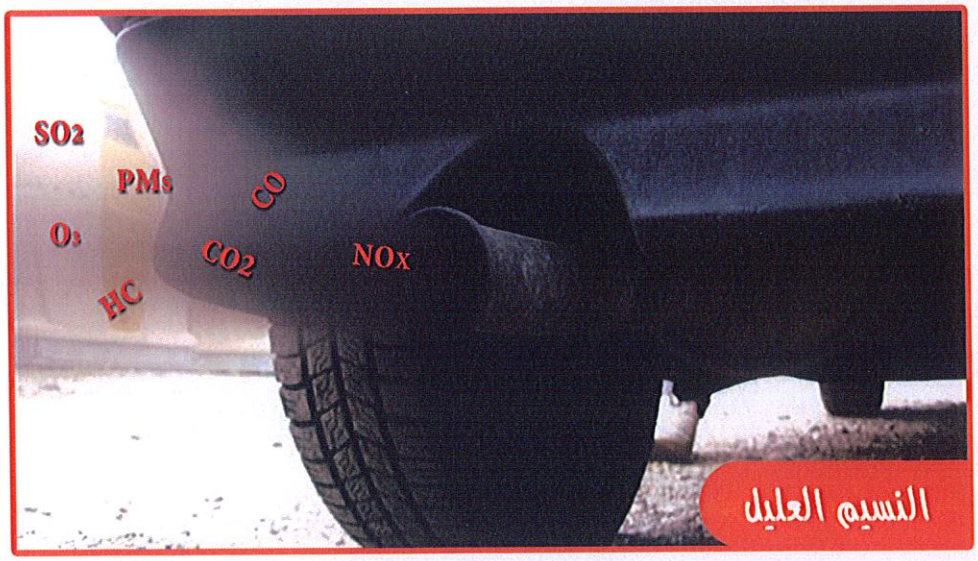

إن تحريك أي سيارة كانت قديمة أو جديدة، يخلف غازات وجزيئات تتسرب عبر العادم لتختلط مع الهواء، سماها الدكتور محمد بلعيون -مسؤول بالمندوبية الإقليمية للصحة بالناظور- بالسموم الستة و هي :

(CO و CO_2 و NO_x و O_3 و SO_2 و HC)

إضافة، إلى الجسيمات العالقة (MPS)، التي يصعب رصدها في الجو وأثبت العلم أنها مادة مسرطنة، كما ينضاف عامل الطقس الذي يتميز برطوبة عالية تجعل تلك الغازات مستقرة في الطبقات السفلى للغلاف الجوي مما يساهم في تفاقم الأمراض الرئوية. وبخصوص مراقبة العوادم، أدلى لنا السيد سمير العزاوي -مركز الفحص التقني بالناظور- بتوضيحات تتعلق بمعايير قياس نسبة التلوث، إذ يجب ألا تتجاوز نسبة انفلات غاز CO 4.5% بالنسبة للبنزين وبالنسبة للغازوال،لا يجب أن تتجاوز نسبة العتامة 70%. وهذه المقاييس حسب رأيه، لم تعد صالحة أمام هجوم هذه السموم السبعة، لذا وجب اعتماد معايير أكثر صرامة لاتقاء شر هذه الغازات التي رفعت حمى الأرض وخنقت ساكنتها...

فإلى متى ستظل هذه العوادم تصول وتجول بلا حسيب ولا رقيب؟

النقل الحضري : واقع و آفاق

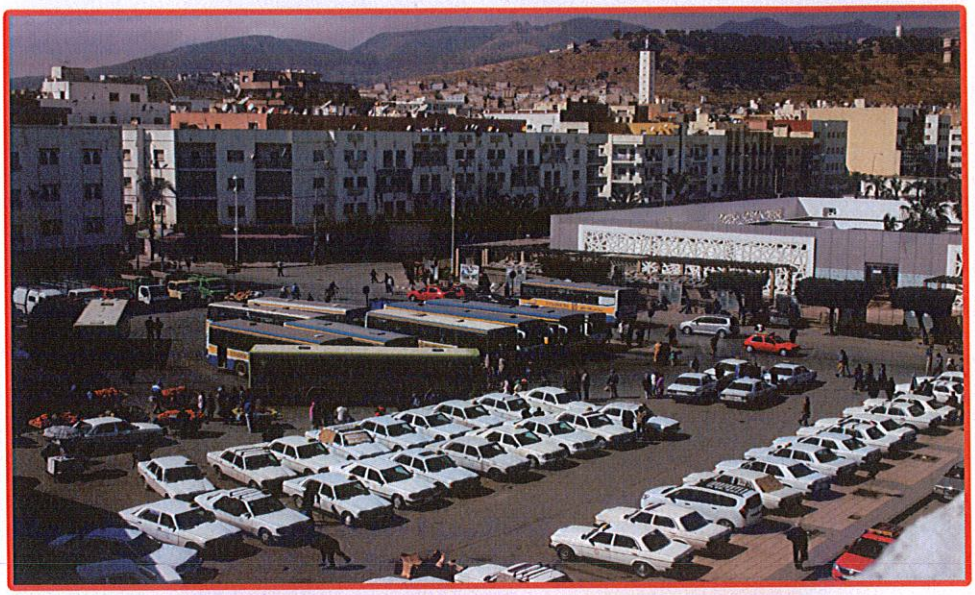

جانب من المحطة الطرقية بالناظور

ماتزال مدينة الناظور تتحطم تحت عجلات أسطول النقل الحضري المهترئ الذي يروي ظمأه بآبار من الغازوال، دون أي اعتبار لما يطرحه من غازات تعكر صفو الهواء .... بمجال حضري ضيق محصور بين البحر و الجبل، و ساكنة عالية الكثافة ، وحوالي 2344 مركبة للنقل الحضري تجوب هذا الفضاء بجانب المحطة الطرقية التي تشكل نقطة سوداء. وفي تصريح للسيد حسين رفيقي مهندس علم البيئة، فان هذه العوامل أدت الى ازدحام خانق، مضيفا أن «بوابة أوروبا» تستقبل نسبة مهمة من الجالية المغربية خلال الصيف، مما يشكل ضغطا مهولا على حركة المرور قد يصل الى 35000 سيارة يوميا بمدخل المدينة.

وما يزيد الطين بلة، غياب شبه تام لمواقف السيارات، واحتلال الأرصفة من طرف التجار و أرباب المقاهي، مما يدفع بالراجلين إلى تقاسم الشوارع مع السيارات و الباعة المتجولين. و للتخفيف من هذا الازدحام، صرح لنا السيد مصطفى جبور- رئيس قسم الجماعات المحلية بعمالة الناظور-بوجود مشاريع مستقبلية في اطار مشروع الناظور الكبير تستهدف البنية التحتية بالخصوص ،كمشروع الطريق المداري(Voie de contournement) الذي سينطلق من "غاسي-بني انصار" إلى حدود ازغنغان، و أخرى من تاويمة وصولا إلى زايو. وسيتم كذلك تحويل السكة الحديدية المخصصة لنقل البضائع سابقا الى مشروع « TRAM-TRAIN »سيربط ميناء بني انصار بمطار العروي، بالاضافة الى الطرق البحرية التي ستساهم بشكل فعال، في تخفيف الضغط على المدينة، وتشجيع السياحة البيئية لبحيرة "مارتشيكا" ، خاصة الزوارق الصغيرة التي ستربط المدينة بكل من قرية أركمان و بني انصار...وفي الوقت الذي استبشر الجميع خيرا: إخراج مشروع تجديد الحافلات إلى الوجود، بالمصادقة على كناش التحملات للتدبير المفوض لهذا المرفق، و فوز احدى الشركات بهذه الصفقة، تفاجأ الرأي العام بتأخير ما تبقى من المساطر، الشيء الذي وضع هذا الملف أمام النفق المسدود.

نوع المركبة

النوع	الحافلات		سيارات الاجرة الصنف2	سيارات الاجرة الصنف 1	
	STNB	Trans NAD		طاكسي قديم	TAXIJDID
العدد	32	48	457	1300	5
نسبة الاستهلاك	45%		8%	11%	5.5%

ملحوظة: لتر من الكازوال ← 2.6كلغ من غاز CO_2

29 محطة لمراقبة جودة الهواء بالمغرب موزعة على 15 مدينة

مشروع قياس جودة الهواء : مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة

السيارة الجديدة Vs السيارة القديمة

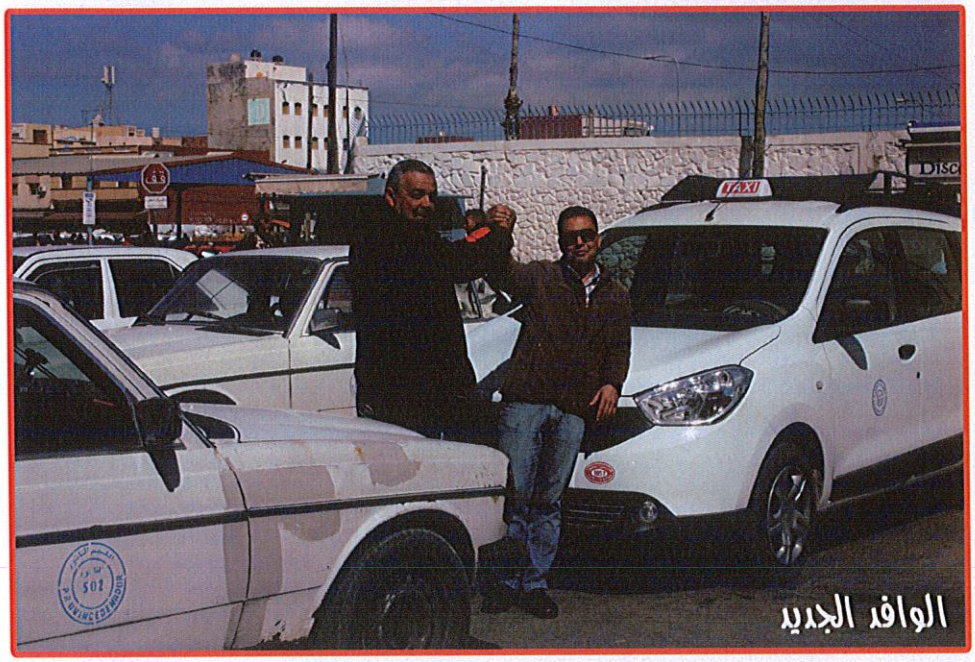

...خمس سيارات جديدة تجوب شوارع المدينة في استحياء وسط حشد من "المرسديسات المهترئة"، فلماذا هذا الإقبال البطيء على اقتناء سيارات الأجرة الجديدة بصنفيها، رغم الدعم المغري الذي تقدمه الدولة ؟ سؤال وجهناه إلى رئيس نقابة سيارة الأجرة فكان جوابه: '' نحن لسنا ضد المشروع في حد ذاته بل ضد الإجراءات المعقدة، المتعلقة بالاستفادة من الدعم، رغم بعض التدابير المبسطة كالعقد النموذجي''.وأضاف أن السائقين يفضلون سياراتهم القديمة لملاءمتها لوضعية الطرق، ووفرة قطع الغيار، وتحفظهم على اقتناء السيارات البديلة رغم اهميتها الايكولوجية (5% من استهلاك الوقود) وفي نفس السياق صرح ميلود سائق طاكسي كبيرة أن قطاع النقل يعيش فوضى حقيقية كون 70%من السيارات تستغل عن طريق التنازلات والعقود العرفية ،الشيء الذي حال دون ظفر شريحة عريضة من السائقين من هذا الدعم وأضاف متسائلا :

الحياة اخذ وعطاء، فكيف ننتظر من سائق مهمش اجتماعيا ومحروم من التغطية الصحية ان ينقذ من يدفعه الى المجهول ؟

ايها السائق :المقود في يدك والحل كذلك

إن السائق يمكن ان يلعب دورا محوريا في محاربة تلوث الهواء، هذا ما خلص إليه السيد رفيقي الحسين، اذ وجه رسالة إلى السائق تقول: "عليك بصيانة سيارتك و مراقبة حالتها الميكانيكية والتأكد من سلامة المرشحات و المكابح وأنبوب العادم... وكبديل للوقود الملوث يمكنك المطالبة بتوفير مصادر نظيفة كالوقود الحيوي(biocarburant)او الغازGPL كما يمكنك تعويض المحركات الحالية بأخرى صديقة للبيئة هجينة او كهربائية توفر الكهرباء، وأضاف أن تجنب الأماكن المزدحمة بإمكانه أن يقلص من البصمة الكربونية والتلوث، وكل ما ذكر آنفا لا يكفي ما لم نقلع عن بعض العادات السيئة، من قبيل الاستعمال المفرط للسيارة الشخصية الممكن تعويضها بالنقل الجماعي والرياضي، و بذلك نكون قد مهدنا الطريق نحو مدن صديقة للبيئة .

لا نبالغ إذا قلنا بأن" الحرب" ضد ظاهرة الاحتباس الحراري وتلوث الهواء يجب أن نخوضها داخل المدن وليس في مكان آخر، وإن التقليص من بصمة الكربون الناجمة عن الملوثات المتحركة يعتبر تحديا كبيرا بالنسبة لنا جميعا. ولعل التفكير الجماعي والانخراط المسؤول و استحضار مفهوم الحكامة، هو الحل الأنجع لأجل مدن أكثر استدامة، وهواء أكثر نقاء لأجيال الحاضر والمستقبل،والدعوة هنا موجهة إلى جميع مكونات المجتمع من مؤسسات حكومية ومجتمع مدني ومؤسسات تعليمية... فجميل أن يجتمع قادة العالم في قمة باريس للمناخ، ليعلن رئيس الجلسة:"لا أسمع اعتراضا..."،لكن الأجمل أن يجتمع قادة العالم من جديد ليعلن رئيس الجلسة :"لا أرى احتباسا..."

ففي أية قمة ستكون ياترى؟

المراجع المعتمدة

احصائيات تتعلق بتوزيع سيارات الاجرة حسب الجماعات الحضرية والقروية باقليمالناظور_عمالة اقليم الناظور-قسم الشؤون الاقتصادية والتنسيق والتنمية القروية

"منتدى الطاكسي" -مجلة متخصصة في سيارات الاجرة-العدد: 14.ماي 2015.

""دراسة مثيرة تكشف كيف يختنق سكان الدار البيضاء بسبب التلوث""-جريدة "اخبار اليوم"العدد 1903-بتاريخ الجمعة - 2016 .

""مصانع وسيارات وعجلات تهدد صحة سكان القنيطرة ب"غبار أسود" يلوث الهواء""- جريدة "اخبار اليوم"العدد 1905-بتاريخ الجمعة 8 يناير 2016.

webographie

http://www.carte-grise.org/explication_calcul_bilan_co2.htm

http://www.1jour1actu.com/planete/rouler-au-diesel-serait-mauvais-pour-la-sante/

http://www.egynews.net/792979-2/

http://makatoxicology.tripod.com/pollutions.htm

http://www.who.int/ipcs/assessment/public_health/air_pollution/ar/

http://www.environnement.gov.ma/ar/air-ar/118-theme/air/247-surveillance-air-ar?showall=1&limitstart=

بطاقة وسائل النشر

1- المجلة الحائطية:

التاريخ:26-02-2016

المؤسسة الناشرة : ثانوية عبد الكريم الخطابي- الناظور

مكان النشر :ساحة المؤسسة

العدد : لا يوجد

الرابط الاكتروني: لا يوجد

3- جريدة الكترونية محلية :

التاريخ : 7 مارس 2016

المؤسسة الناشرة : أصوات سيتي –Aswat city

مكان النشر :

http://www.aswatcity.com/nador/%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7%D8%A7%D8%A8%D9%8A/

العدد : لا يوجد